

النندورى تبحث عن إجابات لتساؤلات الشارع:

## هموم المواطن.. أين موقعها ف



- إلى أي مدى تلمس مجلس الشورى قضايا الشأن العام وتفاعل معها؟ وما هي آليات المجلس في التواصل مع المواطن والتعرف على احتياجاته وأرائه؟
  - وهل يستشعر المواطن بتعايش المجلس مع نبضه وهمومه؟
  - وما هي القضايا التي تخص المواطن وكان لها الأوتوية تحت القبة؟
- تساؤلات عريضة تطرحها النندورى من خلال هذا التحقيق الموسع في محاولة لإلقاء مزيد من الضوء على دور المجلس في صناعة القرار والتصاقه بهموم الوطن والمواطن، خاصة في ظل ما يكتنف الصورة من ضبابية مع غياب المعلومة الصحيحة والكاملة عن أداء مجلس الشورى.

• استطلاع: منصور العساف

### لجنة حقوق الإنسان والعراض

الجماعات وغيرها لجلسات المجلس العامة تعد إحدى سبل التواصل الفعال، هذا مع عدم إغفال تواصل المجلس مع وسائل الإعلام المختلفة والالتقاء مع ممثلي مجالس المناطق.

في حين يرى الدكتور عبد الله بن برجس الدوسري الذي رد على تساؤل حول آليات التواصل بين المجلس والمواطن بقوله: «اعتقد أن المجلس لا تقتصر آليات أو وسائل في مدى التعرف على آمال المواطن وأمله، فهذه متاحة وظاهرة لكل مهتم بقضايا الشأن العام من خلال قنوات عدة سواء رسمية أو شبه رسمية أو إعلامية - خاصة مع الثورة المعلوماتية الحانية، ولكن الإشكالية هي انكفاء المجلس على ما يحال إليه من المقام السامي الكريم واكتفاؤه بذلك في غالب قراراته، وعدم تفعيله للمادة (٢٢) من نظامه واستخدامها على التوجه المأمول.

ويضيف: اعتقد من وجهة نظري بأن هذا يرجع إلى أمرين أحدهما الآلية المتبعة في المجلس حيال هذه المقترحات، فهي تأخذ دورة طويلة عبر لجان خاصة أو متخصصة وهذا لا إشكال فيه إذا كان التأخير أو القرار مبرراً، أما الأمر الثاني: فهو أن هذه القرارات بعد التصويت عليها من المجلس لا تأخذ الصيغة

البداية كانت مع عضو مجلس الشورى الدكتور حامد بن ضايح الشراي فقال: إن المجلس مهتم بأن يكون متواصلاً وقريباً من المواطن للتعرف على احتياجاته وأرائه وهو ما يلحظ من حراك و رغبة جادة من رئيس المجلس والأعضاء في توسيع دائرة اهتمام المجلس لتكون قراراته متواكبة مع تطلعات المواطن ومصنوعة باحترافية تحقق طموح قيادتنا الرشيدة مذكراً أن استحداث لجنة حقوق الإنسان والعراض العام الماضي ما هي إلا خير دليل على ذلك، ويضيف أن من الآليات المتبعة في ذلك: الدراسة المستفيضة لتقارير الأجهزة الحكومية المختلفة واستضافة مندوبي تلك الجهات، ودعوة الجهات أو المؤسسات الأخرى ذات العلاقة عند الحاجة، إضافة إلى مداخلات الأعضاء شفاهة أو كتابة عند تقديم تقارير الأجهزة الحكومية ودراسات اللجان المتخصصة لهذه التقارير بجانب ما يطرح بالشأن العام في المجلس ولقاءات الأعضاء الشخصية بالمواطنين ناهيك عن دراسة العراض المقدمة من المواطنين للجنة حقوق الإنسان والعراض بعناية وموضوعية، كما أن حضور الراغبين من المواطنين ومنسوبي الجهات الأخرى كالمدراس أو

الإلزامية، وإنما هي مجرد استشارة خاضعة للدراسة ووجهات النظر لدى صانع القرار. ولذلك يُحيط عدد من الأعضاء حين يكتشفون بأن تلك التوصيات أو مشاريع الأنظمة التي درسوها ووافق عليها المجلس لا تقبل كما يأملون.

### ٩٧ عريضة خلال عام واحد

ويؤكد الدكتور إبراهيم الشدي عضو مجلس الشورى على أهمية لجنة حقوق الإنسان والعراض ودورها كأحدى قنوات التواصل بقوله: تحظى موضوعات حقوق الإنسان باهتمام كبير خلال السنوات الأخيرة دولياً وعلى المستويات الوطنية في العديد من دول العالم ومن بينها المملكة العربية السعودية، وفي ضوء هذا الاهتمام صدر قرار مجلس الشورى في بداية السنة الثانية من دورته الخامسة بتشكيل لجنة متخصصة بحقوق الإنسان والعراض، وبعد صدور قرار المجلس بإنشاء اللجنة تم تشكيلها من أحد عشر عضواً من أعضاء المجلس.

وعقدت لجنة حقوق الإنسان والعراض عدة اجتماعات

# سي أولويات مجلس الشورى؟



د. البرجس: المجلس له آلياته ووسائله  
لمعرفة احتياجات وهموم المواطن

من المواطنين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي والمشورة في أي من الموضوعات التي تخضع للدراسة، ويتبنى في الغالب هذه الآراء لبلورة قراراته التي يتوصل إليها. وبالإضافة إلى ما تقوم به اللجان المتخصصة للمجلس في هذا المجال، فإن للمجلس صلاحية تشكيل لجان خاصة لبحث أي مسألة مدرجة في جدول أعماله. ويضيف: أن المجلس قام منذ تشكيله وممارسة مهامه المقاطعة به بتكوين لجان خاصة تولت دراسة جوانب مختلفة تمس بصفة مباشرة هموم المواطن واحتياجاته وأصدر المجلس على إثرها العديد من القرارات المتعلقة بالشأن العام وشؤون المواطن وتم رفعها إلى ولي الأمر. موضحاً أن من أهم قنوات الاتصال بالمواطن ما يصل إلى المجلس من مقترحات وآراء المواطنين أنفسهم. ويؤكد الدكتور رجب على أن المجلس قد أولى هذه المقترحات والآراء العناية اللازمة منذ تشكيله، حيث تخضع هذه الآراء والمقترحات للدراسة في اللجان المتخصصة وتنتهي القابلة للتنفيذ منها في توصياتها التي تقدمها للمجلس تمهيداً لمناقشتها والتصويت على الموافقة عليها. مذكراً أن المجلس واستشعاراً منه بأهمية هذه القناة، فقد تم إفراد لجنة متخصصة لحقوق الإنسان والعراض في السنة الثانية لدورة المجلس الحالية تعنى إلى جانب حقوق الإنسان بدراسة



## آليات عدة لتلمس احتياجات المواطن

أما عضو المجلس الدكتور عمرو بن إبراهيم رجب فيرى « أن في مقدمة آليات تواصل المجلس مع المواطن ما تقرره أحكام النظام الأساسي للحكم من كفالة حقوق المواطن الأساسية، ويؤطر حماية هذه الحقوق ومراعاتها ما أقسم عليه أعضاء مجلس الشورى بأداء العمل بالصدق والأمانة والإخلاص والعدل، وما تتضمنه أحكام نظام مجلس الشورى من صلاحيات تتيح للمجلس التوقف على احتياجات المواطن وآرائه، وتشمل اختصاصات المجلس - وفقاً لنظامه- إبداء الرأي في السياسات العامة للدولة التي تحال إليه من رئيس مجلس الوزراء مثل خطط التنمية وتقارير الجهات الحكومية ومشاريع الأنظمة، ويراعي أعضاء المجلس عند دراستهم لهذه المواضيع خدمة الصالح العام وتلمس احتياجات المواطن من خلالها ويسعى لتحقيقها وفق الصلاحيات الممنوحة له. كما يستعين المجلس من خلال أعمال لجانه المتخصصة بمن يراه

ناقشت خلالها تطوير عمل اللجنة ووضع تصور لآلية عملها فيما يخص موضوعات حقوق الإنسان، وما يتلقاه المجلس من رسائل ومقترحات من المواطنين يمكن الاستفادة منها، وقد حرصت اللجنة أن يكون عملها في مجال حقوق الإنسان متكاملًا ومساعدًا للجهات الأخرى المعنية بحقوق الإنسان في المملكة.

ويضيف الدكتور إبراهيم الشدي: وفيما يخص العراض قامت اللجنة بدراسة العشرات من عراض المواطنين ومقترحاتهم المحالة من مكتب معالي رئيس مجلس الشورى والتي وصل عددها إلى ٩٧ عريضة، وقد بحثت اللجنة عدداً من العراض لكي يتم تبيينها من خلال المادة (٢٢) من نظام المجلس، وذلك بعد إعداد دراسة للمجلس في سنوات سابقة لبعضها وصدر قرار مجلس الوزراء أو مجلس الشورى بشأنها.

وقال: وللتعريف باللجنة والتعرف على نشاط الجهات الأخرى تم ترتيب زيارات لعدد من الجهات المرتبطة بحقوق الإنسان. كما قابلت اللجنة ممثلة برئيسها وبمشاركة عدد من الأعضاء عدداً من الوفود الأجنبية.





ليس من السهل قياسها من خلال وسائل الإعلام فقط، ولم اسمع بدراسة شاملة تعكس انطباع المواطن عن المجلس بصورة علمية. فما أراه أن يقدم المجلس نفسه للمواطن بصورة أكثر وضوحاً وشفافية ليبيّن دوره في خدمة المجتمع. الوسيلة المباشرة للتواصل مع المواطن هو الجانب الإعلامي والمجلس يشعر بأهميته، وقد اتخذ المجلس خطوات عملية تجسر هذه الفجوة ليكون قريباً للمواطن ويشعر المواطن بتعايش المجلس مع فضائيه في هذه الدورة - الخامسة - التي منها: تشكيل لجنة لدراسة الواقع الإعلامي للمجلس وأفاق تطويره ليسهم في التعريف بأعمال المجلس ومنجزاته في المجالين التنظيمي والرقابي في ضوء اختصاصات المجلس وصلحياته، إضافة إلى تفعيل القرار ذي الصلة بعلاقة المجلس بمجالس المناطق وهذا ما تم بحمد الله التقاء الجهود حوله مع بعض ممثلي مجالس المناطق الذين سعد المجلس باستقبالهم حين حضروا للمجلس برفقة معالي وكيل وزارة الداخلية ونأمل أن تطلق الجهود المشتركة بين المجلس ومجالس المناطق فيما يحقق الهدف السامي من هذه الخطوة المباركة، ومنها تطوير قواعد عمل المجلس ليختزل الزمن في

التسويق والتعريف به من خلال الوزارات والجهات الحكومية ومن خلال الأوعية الإعلامية لحفز المواطنين للمشاركة في كل ما يدور في المجلس والتواصل مع اللجان المتخصصة أياً واستخدام المواقع التفاعلية الاجتماعية مثل «الفايس بوك» و«تويتر» وغيرهما للتواصل مع سكرتارية اللجان فيكون لكل لجنة منفذ من خلال هذه البرامج والمواقع التفاعلية ويصل صوت المواطن مباشرة للجنة ويكون الرد عليه من خلال اللجنة.

### دراسة لاستطلاع آراء المواطنين

ويتفق الدكتور حامد بن ضايح الشراي مع رأي الدكتور أحمد آل مفرح حول أهمية الإعلام قائلًا: «إن استعمار المواطن بتعايش المجلس لفضائيه وهو أمر طبيعي ما دام أن هذه القرارات تمسه ويقول: إن الإعلام يعطي هذه القرارات أوثوية تُشد انتباه المتابع، والمواطن عادة يرغب بالحلول المباشرة والسريعة والمجلس يعمل على وضع الحلول الدائمة من خلال سن الأنظمة أو تعديل ما هو نافذ منها، وكذلك مراجعة وفحص الاتفاقيات الدولية والمعاهدات التي تبرم مع دول أخرى، فيما يعود بالنفعة للمملكة ومواطنيها في مختلف المجالات هذا إلى جانب مناقشة تقارير الأجهزة الحكومية ومراقبة إنجازها حسب نظامه وكل هذا يحتاج روية ووقت، لذا من البديهي أن لا يشعر المواطن بتعايش المجلس مع فضائيه بصورة مباشرة. كما أن المجلس ليس جهة تنفيذية إنما جهة تشريعية تنظيمية رقابية، والجهات التنفيذية هي أقرب للمواطن، فمثلاً المواطن يهتم بالأمر المباشر كزيادة القروض أو أي أمور تمسه مباشرة، أما سن الأنظمة فقد يرى أنها لا تمسه بصورة مباشرة، أما رضا المواطن عن المجلس فهو درجة نسبية



### د. الشراي: لجنة العرائض وحقوق

### الإنسان خير وسيلة للتواصل

العرائض المقدمة من المواطنين والتواصل معهم لمناقشة مقترحاتهم وآرائهم. ويذكر الدكتور رجب أن لأي عضو من أعضاء المجلس - وفقاً لنظام المجلس - أن يقترح مشروع نظام جديد أو تعديل نظام نافذ، وتظهر المقترحات التي تقدم بها الأعضاء تطبيقاً لهذا الحكم بأن مبررات تعديل نظام أو اقتراح نظام جديد تركز على ما يحقق مصلحة المواطن في الدرجة الأولى.

### دور الإعلام في التعريف بجهود المجلس

ورداً على سؤال حول مدى استشعار المواطن بدور المجلس يقول عضو مجلس الشورى الدكتور أحمد بن سعد آل مفرح: «إن عامل الزمن جدير بأن يكسب المجلس المزيد من المكانة ليتضح دوره أكثر للمواطنين، ويضيف أن هذا الموضوع لم يكن بالصورة المطلوبة مع الازدهار والانتشار الذي تشهده أوعية الإعلام المختلفة التي لم تستثمر بالشكل المطلوب.

ويضيف: «إننا نجد أن البرامج المتفرزة المخصصة لنقل فعاليات جلسات المجلس ونشاط اللجان محدود جداً فما ينقل في الرسائل المتفرزة يومي الخميس والجمعة تمكن فقط نحو (٥٠) دقيقة لجلسة استمرت نحو ٢ ساعات ويضيف أن الجهات المسؤولة عن الإعلام الوطنية في الدول الأخرى تخصص قنوات لنقل وقائع جلسات البرلمان أحياناً مباشرة وفي أحيان أخرى مسجلة أو معادة، ومن هنا يتضح للمواطن بجلاء ما يقوم به البرلمان من نقاشات تهم المواطن، ومجلس الشورى في المملكة حري به أن يعطي بهذه الفتحة من وزارة الإعلام خصوصاً بعد ما تم إطلاق قنوات جديدة من خلال الإعلام المرئي يمكن للمجلس أن يكون في دائرة الضوء بشكل أكبر، ويتطلب كذلك إعادة بث الرسالة المسجلة التي يجب أن تكون أطول مما هي عليه وتبث في أكثر من قناة مع أنني أدرك أن قناة الإخبارية خصصت برنامجاً باسم المجلس يبت مباشرة والبرنامج يعكس إلى حد معقول ما يدور في المجلس من نقاشات تهم المواطن، هذا بالإضافة إلى ما يقدم في البرامج الأخرى مثل برنامج التقرير، كما أن بعض الزملاء أعضاء المجلس ممن تتاح لهم الفرصة في المشاركة الإعلامية يعتبر هذه فرصة سانحة لإيضاح آلية عمل المجلس وتوضيح بعض القرارات المتخذة في المجلس فيما يختص به كل عضو وتهم المواطن بشكل مباشر.

ويشير الدكتور آل مفرح إلى أهمية استثمار التواصل الإلكتروني بقوله: «اعتقد أن موقع المجلس الإلكتروني المميز كان يمكن له أن يقوم بدور أكبر للتواصل مع المواطنين بشكل مباشر والموقع يحتاج للمزيد من

### د. الشدي: اهتمام مجلس الشورى بحقوق الإنسان تمثل في إنشاء لجنة تعنى بها

الأنظمة التي تدرسها لجان المجلس المختلفة مشروع نظام المناطق البحرية للمملكة العربية السعودية، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، ومشروع نظام مزاولة مهنة التعليم وغيرها، ناهيك عن المقترحات المقدمة للمجلس والتي وافق المجلس على دراستها كمقترح تعديل أنظمة التقاعد المدني والعسكري والتأمينات الاجتماعية بإضافة المادة جديدة تتعلق بالعمالة السنوية، ومقترح لنظام الادخار، وآخر خاص بإضافة ثلاث سنوات للضباط الجامعيين المتقنين أساساً بالخدمة العسكرية، كما أن ثمة مقترح لم تنهه لجنة المجلس المعنية من دراسته وهو تعديل بعض مواد نظام الخدمة المدنية وبعض مواد نظام مجلس الخدمة المدنية، ويضاف إلى المقترحات السابقة تعديل نظام العمل حيال صرف إعانات مالية شهرية للسعوديين العاطلين عن العمل وتعديل مادة من نظام المرور، ومقترح بشأن تشريع نظام لتوظيف وظائف عقود التشغيل والصيانة في المرافق الحكومية، ومقترح لتعديل رسوم تأشيرات الاستقدام، أما الموضوعات المعادة بسبب التباين في وجهات النظر بين مجلس الوزراء والشورى فأهمها، مشروعات نظام التمويل العقاري، ومراقبة شركات التمويل والإيجار التمويلي، ونظام الرهن العقاري المسجل، وكذلك اقتراح المجلس تعديل نظام السوق المالية، ونظام التنفيذ ومكافحة التدين، وكل هذا - وهو غيض من فيض - يبين مدى حرص المجلس على تلمس هموم وقضايا المواطنين. ويختتم الدكتور التميمي بمقترح يخدم الصالح العام وهو وجود مكاتب للمجلس في كل منطقة تقوم بأعمال تحضيرية للامسة لاحتياجات الشعب عن كتب وكذلك تقوية الدور الإعلامي للمجلس لمحاكاة كافة شرائح المجتمع.

### مجالس المناطق.. إحدى قنوات المشاركة مع المجتمع

شيما يرى الدكتور عبد الله بن برجس الدوسري أن علاقة مجلس الشورى مع مجالس المناطق تعد قناة مهمة للتواصل ويقول: «أعتقد بأن هناك علاقة جيدة بين المواطن والمجلس، كما أن ثمة تواصل لا بأس به بين المجلس والمواطن، فالمجلس في الفترات الأخيرة

للمواطنين أدت إلى وجود تلك الضبابية ونحتاج للمزيد لإيضاح دور المجلس والقرارات المتخذة، واعترف أن كل ذلك موجود على موقع المجلس على الشبكة العالمية، ولكن هناك تقصيراً حتى من الإعلاميين لزيارة الموقع والإطلاع على فعاليات ونشاط المجلس، أرجو أن يكون طرح مثل هذا الموضوع على صفحات مجلس الشورى في الاتجاه الصحيح.

### صور من تعاطي المجلس مع هموم المواطنين

ويقول المحامي الدكتور سامي بن عبد الرحمن التميمي حول دور المجلس وتعاطيه مع هموم المواطن يقول: لا شك أنه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز - حفظه الله - فإن جميع المواطنين يلمسون الدور الإيجابي الذي يقوم به مجلس الشورى في الأونة الأخيرة من تعايش مع مشاكلهم وهمومهم حيث رسم - حفظه الله - مبدأ الشفافية والسعي وراء هموم المواطنين. ويضيف: أن المتأمل في أعمال المجلس يجد ويلمس تعايشه للهموم وقضايا المواطن من خلال ما يقره من أنظمة في شتى المجالات وما يقوم به من مجهودات من أجل التوصل إلى تلبية متطلبات القاعدة العربية من المواطنين وإثابة ما يوفر لهم حياة كريمة تليق بهم كمواطنين وأبناء لهذا الوطن، مذكراً بأن من أبرز ما قام به المجلس هو تعديل نظام التقاعد العسكري، وكذلك تأييد التوصيات المقترحة لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة إضافة مادة تعظم مساءلة موظفي المؤسسات العامة والهيئات الحكومية الخاضعين لنظام العمل وعملاء المتقاعدين ورواتب العاطلين وإزالة التعديات وجباية الزكاة، بجانب إقراره مشروع نظام إجراءات التراخيص البلدية، ومشروع نظام حماية الطفل وطلب إعطاء المناطق الأقل نمواً حوافز إضافية يستفيد منها جميع المستثمرين لتنفيذ استثماراتهم، والنظام الجزائي لجرائم التزوير ونظام المركز الوطني للتعليم العام وتعديل المادة (٨) من نظام مجلس الخدمة العسكرية.

### قائمة من الأولويات

ويضيف التميمي أن من الموضوعات الهامة المطروحة للفترة القادمة مشروع تنظيم زواج السعودي بغير سعودية والسعودية بغير سعودي، ومشروع نظام الصحة النفسية، ومشروع نظام مكافحة التحرش الجنسي ومشروع اللائحة الأساسية لدور التربية الاجتماعية للتبنين، ومشروع اللائحة الأساسية لقوى الأطفال ونظام الحماية من الإيذاء، كما أن من مشاريع



إنهاء الموضوعات المجالة له حسب اختصاصه وتعاطى مع ما يطرح بالشأن العام بفاعلية أكثر. وأخيراً تم تشكيل لجنة حقوق الإنسان والعرائض العام الماضي التي هي مؤشر واضح على تواصل المواطن مع المجلس ومركز من خلالها يستشعر المواطن بتعايش المجلس مع قضاياهم وهمومه بصورة عملية.

### د. أحمد آل مفرح: الإعلام لا عب رئيس

### غياب المعلومة وضبابية الصورة

ويوضح الدكتور أحمد آل مفرح أن ثمة تبايناً بين المواطنين حول مدى تعايش المجلس مع قضاياهم وهمومهم، فمنهم من يرى أن المجلس لا يقوم بدوره على التوجه الصحيح ويمكن تلمس ذلك من خلال ما يكتب في الإعلام بكافة أشكاله وصوره، وهذا فيه إجحاف في حق المجلس، وهناك مواطن لا يهمه ما يدور في المجلس أو في أي قطاع آخر (وهي نسبة قليلة)، كما أن هناك من المواطنين من يعرف ويدرك ويؤمن دور المجلس، واعتقد أن غياب المعلومات الواضحة



وتحقق رهايته، والمتابع للمجلس لاحظ أن المجلس ساهم بفاعلية في تنفيذ التوجيهات الرشيدة في سبيل تحقق تطلعات المواطن. ومن تلك القرارات الهامة في العام الماضي إقرار خطة التنمية التاسعة وأهدافها والتي من أهدافها العامة تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

### شفافية العمل

ويضيف الدكتور الشراري قائلاً: لا اتفق مع من يقول إن أداء المجلس تكتفه صورة ضبابية وغياب للمعلومة الصحيحة، فالمجلس يعمل في جو صحي وشفاف والصورة لدية جلية غير ضبابية، وعلى أي حال فإن القرار في المجلس كما سبق ذكره يصنع بطريقة منهجية جيدة وبأريحية تامة في المجلس وهو بشكل عام يحقق الغرض إلا أن بعض المواضيع الواردة للمجلس تحتاج سبراً وبحثاً عن المعلومة الصحيحة ليكون القرار أكثر علانية وحكمة وواقعية وهذا عادة يأخذ فترة زمنية أطول، لذا، نتطلع لتطوير آليات صنع القرار ليصنع باحترافية ومهنية عالية وبعيداً عن القرارات العاطفية، وهذا لا يأتي إلا من خلال الاستعانة - كما أراه - بمراكز الدراسات والبحوث المتخصصة الوطنية ذات الخبرات والمصادفة العالية التي تقدم نصائح عملية دقيقة وعميقة لصناعة القرار الناجح والفاعل المقيد لمملكتنا الحبيبة. لذا من المهم الاستفادة من تلك المراكز المستقلة، التي هي راقد مهم لصناعة قرارات ذات مصداقية عالية، لإسداء المشورة الصحيحة لصانع القرار النهائي، القيادة الرشيدة - أدام الله عزها.

### تقرير الأداء

وبدوره يوجز الدكتور أحمد آل مفرح حصر أهم هذه الإنجازات بقوله: نل من أهم القضايا التي نوقشت تحت مظلة المجلس تلتخص في قضايا الرقاه الاجتماعي وتطوير العديد من الأنظمة واستحداث أنظمة جديدة في العديد من المجالات وارتقاء الأسعار، وباء المخدرات، ضعف البرامج الشبابية، تدني مستوى الخدمات في بعض القطاعات، ضعف المساءلة الرقابية على تنفيذ البرامج التنموية المتعددة، التأكيد على التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة.

ويختتم الدكتور آل مفرح كلامه قائلاً: اعتقد أن كل ما صدر عن المجلس من قرارات في خدمة المواطن، وهي دعوة صادقة لمن أراد أن يتصرف على ما يهيمه من قرارات أن يزور موقع المجلس على الشبكة العالمية.



د. عمرو رجب: آليات عدة لتلمس احتياجات المواطنين

عند دراسة خطط التنمية وتقارير الجهات الحكومية أو مشاريع الأنظمة والاتفاقيات الدولية. في حين يرى الدكتور حامد الشراري أن المنجز كثير، كما أن المطلوب كثير ويقول: إن المجلس أنجز الكثير من الموضوعات والأنظمة والاتفاقيات والمعاهدات والقرارات التي تصب في خدمة الوطن والمواطن فلا يكاد يمر أسبوع إلا هناك قرارات أو مداخلات قوية تمس حاجة المواطن ومن الصعب حصر الإنجازات التي جلها مهم في هذه العجالة وأمانة المجلس تصدر كتيباً سنوياً يحوي جميع القرارات التي تم إنجازها تصب بالطبع في خدمة الوطن والمواطن



د. سامي التميمي: الشفافية تعزز علاقة المواطن بالمجلس

متفتح على الإعلام بصورة جيدة، ولا أدل على ذلك من تفاعل المواطن الإيجابي مع قرارات المجلس واحتفائه بها وهذا ظاهر بشكل واضح خاصة في المنتديات التفاعلية، وبالمقابل هناك نوع من التذمر والإلحاح لعدم التفاعل في قضايا معينة يرى أن حضور المجلس فيها ليس على المستوى المأمول الذي يرتضيه. وأعتقد أن هذه إيجابية لا تقل عن سابقتها فمطالبة المواطن وبحثه عن حقوقه عبر القنوات الرسمية المتاحة هو دليل على مدى نضجه ووعيه والعكس صحيح.

### صلاحيات أوسع

ويضيف الدكتور الدوسري قائلاً: أرجع مرة وأخرى وأقول: إن هذا بدوره يحتم إعطاء المجلس صلاحيات أوسع يستطيع من خلالها أن يصل إلى أهدافه ويعزز موقعه ويبعث الثقة في نفوس أعضائه، كما أن تواصل أعضاء المجلس ومشاركتهم الفاعلة في مجالس المناطق هي الأخرى فتاة مهمة من قنوات التواصل بين المجلسين، وأعضاء المجلس يؤمنون أن يرى هذا المشروع النور قريباً، وأن يحوي في شأياه تمثيلاً فاعلاً ومشاركة إيجابية يعود نفعها على الوطن والمواطن بالنتائج المرجوة، وألا يكون مجرد حضور شرعي أو تمثيل ضعيف لا يبرقي إلى المستوى الذي يؤمله ولي الأمر - حفظه الله - من التكامل بين هذين المجلسين وغيرهما من المجالس واللجان المماثلة.

### كافة جهود المجلس لصالح المواطن

وفي عودة للدكتور عمرو بن إبراهيم رجب للتعرف على رأيه حول استثمار المواطن بتعايش المجلس وتفاعله مع همومه قال: يتحقق ذلك من خلال النتائج الملموسة لدور أعضاء مجلس الشورى الرئيس في دراسة قضايا الوطن والمواطن وإبداء المشورة واتخاذ القرارات الهادفة إلى تلبية احتياجات المواطن وتنفيذ هذه القرارات على أرض الواقع، ويقول: إنني اعتقد بأن المواطن يستشعر نتائج هذا الدور الذي يقوم به عضو مجلس الشورى.

وعن إنجازات مجلس الشورى ذات الصلة بهوم المواطن واحتياجاته يقول الدكتور عمرو رجب: إن من الصعب تحديد إنجازات المجلس ذات الصلة بهوم المواطن واحتياجاته. فائقول بذلك يعني بأن هناك إنجازات غير ذات صلة بهوم وقضايا المواطن. وأرى بأن جميع قرارات مجلس الشورى تشكل إنجازات - إن صح التعبير - ذات صلة وثيقة بهوم واحتياجات المواطن، فعوض مجلس الشورى يتفاعل مع هموم المواطن ويراعي ما يخدم مصلحته في الدرجة الأولى